النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08– 06

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- قال رئيس هيئة العدالة السورية: نتواصل مع الإنتربول الدولي لتسليم "بشار وماهر الأسد"، ونتمسك بتحقيق العدالة الانتقالية، وسنلاحق كل من أجرم بحق الشعب بمن فيهم حزب الله، وسنقاضي كل من ارتكب انتهاكات من النظام البائد، وسنعمل على إنشاء صندوق لتعويض ضحايا الانتهاكات.

٢. على المستوى الدولي:

- جددت وزارة الخارجية الأمريكية، تأكيد دعم الولايات المتحدة لسوريا وحكومتها حتى تحقيق السلام والاستقرار فيها، وقالت المتحدثة باسم الخارجية "تامي بروس" في مؤتمر صحفي: إن "واشنطن ترحب بأي اجتماعات مثمرة بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية بهدف دمج الأخيرة في الجيش السوري"، مؤكدة أن الحكومة الشاملة والمتكاملة هي السبيل الأمثل لتحقيق الاستقرار في سوريا، وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، استعداد الولايات المتحدة للتعاون بشأن استمرار تطبيق وقف إطلاق النار في السويداء، ولفتت "بروس" إلى أن المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توم باراك" منخرط مع كل الأطراف السورية، ويقول: إن الدبلوماسية هي الخيار الأفضل لحل المشاكل في سوريا.
- دعت الأمم المتحدة "جميع الأطراف" في سوريا الى وقف "العنف وإعادة الهدوء"، مجددة تأكيد "دعم مرحلة انتقالية سياسية شاملة" في البلاد، وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "فرحان حق" إن "الأمين العام قلق من التقارير التي تتحدث عن اشتباكات في محافظة السويداء جنوب سوريا، وكذلك التقارير المثيرة للقلق بشأن القتال في شمال سوريا"، وأضاف "حق": إن "الأمين العام يدعو جميع الأطراف إلى وقف العنف فوراً وإعادة الهدوء، ويذكر جميع

الأطراف بالتزاماتهم بحماية المدنيين"، لافتاً في الوقت ذاته الى أنه "من المهم جداً دعم مرحلة انتقالية سياسية ذات مصداقية ومنظمة وشاملة في سوريا، وفقاً للمبادئ الأساسية للقرار ٢٢٥٤".

- كشف مستشار الأمن القومي العراقي "قاسم الأعرجي"، الاثنين، أن الحكومة العراقية شارفت على إنهاء ملف مخيم الهول الواقع شمال شرق سوريا، مؤكداً أن الهدف النهائي هو إغلاقه بالكامل بالتنسيق مع الجهات الدولية، وقال "الأعرجي" خلال كلمته في المؤتمر الوطني السنوي الأول لتفعيل استراتيجية الأمن الوطني، إن "ملف مخيم الهول شارف على الانتهاء، ولم يتبق من العراقيين داخله إلا عدد قليل"، وأضاف "الأعرجي" أن بغداد تعمل مع وزارة الخارجية لحث الدول الأخرى على سحب رعاياها تمهيداً لإغلاقه نهائياً.
- أعلنت الحكومة البريطانية إرسال حزمة من المساعدات الإنسانية لأكثر من ٨٥ ألف شخص في سوريا لدعم الاحتياجات الإنسانية، وقالت الحكومة البريطانية: إن حزمة المساعدات تتضمن دعماً طبياً وإنسانياً يشمل توفير مواد غذائية ومياه نظيفة ورعاية صحية أساسية للنازحين ومستلزمات النظافة العامة والصرف الصحي في كل من السويداء ودرعا وريف دمشق، وأوضحت الحكومة أن المساعدات تشمل إرسال فرق طبية متنقلة لتقديم الرعاية الصحية العاجلة وتوزيع الأدوية ومعدات الرعاية للحالات الطارئة على المراكز الصحية، مشيرة إلى أن قيمة هذه المساعدات تبلغ ١٫٧ مليون جنيه استرليني، وسيتم تنفيذها من خلال شراكات مع "صندوق الأمم المتحدة للسكان" و"هيئة الإغاثة الطبية الدولية" ومنظمات سورية محلية بالتعاون مع "صندوق الدعم من أجل سوريا"، وأكدت الحكومة البريطانية التزامها بضمان الأمن الإقليمي والعالمي، مشددة على اتخاذ إجراءات لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها.
- حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في تقريرها الإنساني رقم ١٢ من تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، في ظل

تصاعد الاحتياجات وضعف التمويل المخصّص للاستجابة. وأكد التقرير أن معدلات النزوح، والوفيات بسبب الذخائر المتفجرة، وسوء التغذية، ونقص المياه والخدمات الصحية والتعليمية، تسجّل مؤشرات مقلقة تتطلب استجابة عاجلة.

- طالبت "لجنة الحقوقيين الدولية" السلطات السورية بفتح تحقيق عاجل، نزيه ومستقل في الجرائم والانتهاكات التي وقعت في محافظة السويداء، مؤكدة أن محاسبة جميع المتورطين، دون استثناء، تمثل شرطًا أساسيًا لضمان العدالة وحماية المدنيين، وأشارت اللجنة إلى أن الاشتباكات التي شهدتها المحافظة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١١٢٠ شخصًا، بينهم مدنيون من أبناء الطائفة الدرزية والبدو، إلى جانب مقاتلين محليين وعناصر من القوى الأمنية، كما أدت إلى نزوح قرابة ١٧٥ ألف شخص من مناطقهم، في واحدة من أسوأ موجات العنف جنوب سوريا بعد سقوط نظام "الأسد"، وأكد البيان أن مقاطع موثقة نُشرت عبر الإنترنت كشفت تنفيذ عمليات إعدام ميدانية بحق مدنيين دروز على أيدي عناصر مجهولين يرتدون زيًا عسكريًا، فيما شنت مجموعات درزية مسلحة هجمات واسعة استهدفت مناطق بدوية، تخللها احتجاز رهائن وتهجير قسري.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- استقبل الرئيس "أحمد الشرع" وبحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، ورئيس الاستخبارات العامة "حسين السلامة" مستشار الأمن القومي البريطاني "جوناثان بأول" في العاصمة دمشق، وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية والأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة، حيث أكد السيد الرئيس انفتاح سوريا على أي مبادرات صادقة تدعم أمن واستقرار المنطقة، شريطة أن تحترم سيادتها وقرارها الوطني المستقل.
- التقى وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور "محمد نضال الشعار" في أنقرة وزير التجارة التركي "عمر بولاط"، وبحث معه سبل تعزيز الشراكات الاقتصادية، وتنسيق الجهود لدعم قطاعي الصناعة والتجارة، ووقع الوزيران بروتوكول

تأسيس مجلس التعاون الاقتصادي السوري التركي، وبحث الوزيران مع عدد من رجال الأعمال السوريين والأتراك، سبل دعم الاستثمارات السورية في تركيا، وذلك في مقر غرفة الصناعة التركية بأنقرة، وأكد الجانبان في بيان مشترك على أن مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية سيسهم في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص بالبلدين، كما أنه سيتم العمل على تعزيز بوابات الجمارك السورية وبنيتها التحتية، وتحسين الإجراءات على بوابات الجمارك، وتعزيز التعاون بين السلطات الجمركية بين البلدين، وأشار البيان إلى اتفاق الجانبين على إنشاء اللجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة، وتوقيع مذكرة تفاهم تركية سورية للتعاون في مجال التنمية الإدارية، والحوكمة لتعزيز البنية التحتية المؤسسية لسوريا، ووضع آليات لتحسين جودة الخدمات العامة، إضافة إلى تحديد الخطوات المؤسسية لإعادة بناء الصناعة السورية.

- بحث وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور "محمد نضال الشعار" مع وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي "محمد فاتح كاجر"، سبل تعزيز التعاون الصناعي والتقني بين سوريا وتركيا، وتوسيع مجالات الاستثمار المشترك، ووقع الوزيران اتفاقية تعاون لدعم المشاريع المشتركة بين البلدين، وتبادل الخبرات في مجالات التنمية الصناعية والتكنولوجيا الحديثة.
- أكد رئيس اتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع التركية "رفعت حصار جيكلي أوغلو" في كلمة له اليوم خلال "اجتماع الطاولة المستديرة التركي السوري" في أنقرة، أن التعافي الاقتصادي السريع في سوريا مهم لتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد، مبدياً استعداد تركيا لبناء أو تطوير نظام الغرف التجارية السورية، وأوضح أن الشركات التركية حريصة على العمل في سوريا، وأن الفترة الأصعب التي مرت بها البلاد انقضت، وبدأ الاستقرار يسود من جديد، وأشار إلى أهمية إنشاء بنية تحتية للاستثمار والأعمال وضمان الأمن والاستفادة من التجربة التركية، مبيناً أن ظروف التجارة والاستثمار المتبادل بين سوريا وتركيا في تحسن مستمر،

وأن عالم الأعمال التركي يدعم تماماً النهج الذي يعطي الأولوية لوحدة الأراضي السورية.

- استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في العاصمة دمشق سفيرة كندا لدى لبنان "ستيفاني ماكولم"، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التواصل بين البلدين في الملفات ذات الاهتمام المشترك، وأكد الوزير "الشيباني" على أهمية احترام سيادة سوريا ووحدتها وضرورة إقامة حوار بنّاء قائم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.
- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" خلال لقاء مع القائم بالأعمال لسفارة جمهورية العراق "ياسين شريف الجحيمي" ملفات الطاقة والمياه والملفات المشتركة بين سوريا والعراق، وخاصة في ملف توفير الحصص المائية وحجم الإطلاقات اليومية من مياه دجلة والفرات، في ظل أزمة المياه والتغييرات المناخية في المنطقة، إضافة إلى مناقشة ملف نقل النفط العراقي إلى البحر الأبيض المتوسط عبر الأراضي السورية لنية العراق تنويع مصادر تصدير الوقود.
- وقعت وزارة السياحة مع الاتحاد العربي للسياحة والفنادق مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التنمية السياحية المستدامة وذلك في مبنى الوزارة بدمشق.
- بحث رئيس جامعة "الفرات" الدكتور "منير عاروض" مع الخبير التعليمي الياباني "ناكامورا" مدير منظمة Friends School ، ووفود من مؤسسة وطن ومنظمة الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية أنصر سبل التعاون لتطوير أساليب التعليم في الجامعة، والتشبيك مع عدد من الجامعات اليابانية في مجالي البحث العلمي والتبادل الطلابي.
- التقى رئيس اتحاد الكتّاب العرب في سوريا "محمد طه العثمان" وأعضاء المكتب التنفيذي السفير البحريني في دمشق "وحيد مبارك سيار" وذلك في مقر الاتحاد بحي المزة بالعاصمة السورية، وتمحور اللقاء حول الواقع الثقافي في سوريا، في ظل الظروف الراهنة والتحديات التي يواجهها، وركّز على أهمية تبادل

الإبداع المعرفي والثقافي بين البلدين، بما يعزّز أواصر العلاقات الثقافية والشعبية بين سوريا والبحرين ويزيد في عمقها، ويسهم في مواجهة هجمات التشويه الفكري والحضاري التي تستهدف المنطقة.

٤. **مستوى التحركات الحكومية:**

- التقى رئيس الوفد التقني نائب مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية "محمد الجفال" مع عدد من أبناء الجالية السورية من الأكاديميين المقيمين في العاصمة الليبية طرابلس، وثمّن "الجفال" دور الجالية السورية الإيجابي في تمثيل الوطن وتعزيز صورته في الخارج، مؤكداً أن الدولة السورية الجديدة تضع في مقدمة أولوياتها خدمة المواطنين، وتقديم الدعم اللازم لهم في مختلف المجالات.
- افتتح وزير الصحة الدكتور "مصعب العلي" مراكز "الهيجانة" و"العتيبة" و"حران العواميد" الصحية في محافظة ريف دمشق، بحضور المحافظ "عامر الشيخ"، وتفقد وزير أجهزة غسيل الكلى التي سلمت أمس لمشفى الكلية الجراحي بدمشق "ابن النفيس" والمقدَّمة ضمن مبادرة لمنظمة "ميدغلوبال" الإنسانية الطبية وعدد من الأطباء ورجال الأعمال السوريين المغتربين، وذلك بهدف دعم مرضى القصور الكلوي في سوريا.
- ناقش وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور "مروان الحلبي" ورئيس مجلس أمناء هيئة التميز والإبداع مع رئيس الهيئة الدكتور "شادي العظمة" والمعنيين بشؤون المركز الوطني للمتميزين بحمص واقع وجاهزية المركز لاستقبال دفعات جديدة من الطلاب خلال العام الدراسي القادم.
- قالت وزارة التربية إن نتائج امتحانات شهادة التعليم الأساسي العام والشرعي ستُعلن رسمياً خلال اليومين القادمين من هذا الأسبوع.

- أقيمت فعالية لشرح واقع المناطق المحررة حديثاً في محافظة إدلب بمشاركة أكثر من ٩٧ منظمة تعمل في سوريا، وذلك بحضور المحافظ "محمد عبد الرحمن" وبالتعاون مع مكتب تنسيق العمل الإنساني.
- انطلقت فعاليات معرض "موتوريكس إكسبو ٢٠٢٥" للسيارات والآليات والدراجات ومستلزماتها، بحضور عدد من الوزراء، وبمشاركة أكثر من ٣٧ شركة محلية وعربية ودولية، على أرض مدينة المعارض بدمشق.
- تحدث وزير الصناعة أنه تم العمل على مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تدعم الصناعة المحلية، منها تأمين مخصصات الغاز الصناعي بسعر مدعوم لتلبية احتياجات المنشآت الإنتاجية وضمان استمرارية عملها، وتخفيض سعر الفيول الصناعي لتخفيف الأعباء التشغيلية ودعم تنافسية المنتجات المحلية، وتخفيض تكلفة الكهرباء الصناعية لتمكين الوضع التنافسي للصناعة السورية.
- قال وزير الطاقة "محمد البشير": وزارة الطاقة أعادت حتى الآن ١٦٨موظفاً إلى عملهم، ممن فصلوا بسبب انحيازهم للثورة، ونعمل جاهدين وبخطى متسارعة على إعادة جميع المفصولين.
- عقدت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية جلسة عمل رسمية في مقرها بدمشق مع وزير الصحة الدكتور "مصعب العلي" والوفد المرافق له، جرى خلالها بحث آليات التعاون المشترك في تنظيم دخول المستلزمات الطبية والأدوية وتعزيز إجراءات الرقابة على المواد الدوائية المستوردة.
- نظمت وزارة التنمية الإدارية دورة إعداد المدربين ""TOT، وتضمنت ١٤ ساعة تدريبية، بمشاركة ٢٧ متدرباً من الجهات الحكومية المختلفة، في مقر الوزارة بالعاصمة السورية دمشق.
- وصلت باخرة محملة بـ ٤٧٣٠٠ طن من الفحم الحجري إلى مرفأ طرطوس، وهي الباخرة الثانية التي تصل المرفأ منذ خمسة عشر عاماً.

- تواصل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق حملاتها الرقابية اليومية على المحال التجارية والمنشآت الغذائية في إطار الجهود المتواصلة لضبط الأسواق وحماية صحة المواطنين.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت دورية للاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء على طريق "جباتا الخشب" باتجاه قرية "عين النورية" في القنيطرة.

٢. **ملف السويداء:**

- ضبطت القوات الحكومية مستودع أسلحة وذخائر في بلدة "المزرعة" بريف السويداء.
- أشرف الهلال الأحمر العربي السوري على إخراج ٧ حافلات تقل عدداً من المدنيين من السويداء عبر ممر "بصرى الشام" الإنساني.
- أصدرت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث إحصائية تفصيلية حول عدد المتضررين والنازحين في محافظة السويداء، منذ ١٣ – ٧ وحتى ٣ – ٨ – ٢٠٢٥، حيث تجاوز عدد النازحين ١٥٠ ألف شخص، نتيجة الأوضاع الأمنية والإنسانية الصعبة في الجنوب السوري، وأوضحت الوزارة أن عدد العائلات التي غادرت المحافظة عبر المعبرين الإنسانيين بلغ ٢٨٨٤ عائلة تضم ١٣٨٣٩ فرداً، في حين قدرت عدد مراكز الإيواء التي وصلت إلى ٨٣ مركزاً، منها ٦٤ مركزاً في درعا تستوعب أكثر من ٢٩ ألف مواطن، و١٩ مركزاً بريف دمشق يؤوي نحو ٣٤٠٠ شخص، بالإضافة إلى ذلك، هناك نحو ١٢٥٠ عائلة تعيش خارج مراكز الإيواء، ما يشير إلى تحديات كبيرة تواجه توفير الحماية والمساعدات لهم من جهتها، يواصل الدفاع المدني السوري تقديم الاستجابة الإنسانية لتخفيف معاناة النازحين، حيث ساهمت فرق الدفاع المدني خلال الأيام الأخيرة في تأمين خروج العديد من العائلات عبر معبر بصرى الشام الإنساني بأمان، وحسب أرقام وتوثيقات الدفاع المدني

السوري فإن في ١ آب، خرجت ٧٧ عائلة تضم ١٥٩ شخصاً، بينهم نساء وأطفال، كما دخل ٥٥ عائلة تضم ٢٩٣ مواطناً عائدين إلى السويداء عبر المعبر ذاته.

٣. **ملف الساحل السوري:**

- أعلنت وزارة الداخلية مقتل عنصر أمني وإصابة آخر بجروح خطيرة، جراء هجوم نفّذه شخص يحمل قنبلتين يدويتين قرب حاجز أمني في منطقة "القرداحة" بريف اللاذقية، وأوضحت أن المهاجم اقترب أولاً من الحاجز وهو بحالة يُشتبه بأنها سُكر، وتم التعامل معه دون تصعيد، وبعد نحو نصف ساعة، عاد الشخص نفسه وقام بتفجير القنبلتين وسط العناصر الأمنية، ما أسفر عن مقتله، ومقتل عنصر أمني، وإصابة آخر إصابة بليغة أدت إلى بتر أحد أطرافه.

٤. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قتل عنصرين من "قسد" وأصيب آخرين بجروح جراء هجوم بالأسلحة الرشاشة من قبل مجهولين استهدف السيارة التي تقلهم على الطريق الواصل بين بلدة "ابريهة" – مدينة "البصيرة" بريف دير الزور الشرقي.
- أصيب أحد عناصر "قسد" بجروح بليغة نتيجة استهدافه مم قبل مجهولين يستقلون دراجة نارية في بلدة "الحصان" بريف دير الزور الغربي.
- استهدف مسلحون مجهولون صهريج مخصص لنقل المحروقات برصاص مجهولين على الطريق الواصل بين بلدة "الجزرات" ومنطقة "الكبر" بريف دير الزور الغربي.
- تحولت مشاجرة بين أبناء العمومة في بلدة "ذيبان" بريف دير الزور إلى اشتباك مسلح والحصيلة الأولية إصابة سيدة بجروح نقلت على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

٥. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- واصلت الفرقة ٦٦ في الجيش العربي السوري أعمال إزالة الألغام ومخلفات الحرب في حيي "الصناعة" و"المطار القديم" بدير الزور، والتي تهدد حياة الأهالي العائدين إلى منازلهم.

٦. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قتل "عبد المحمود البطمان" برصاص مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية في مدينة "الشحيل" بريف دير الزور، فيما لاذ المجهولون بالفرار.
- أعلنت وزارة الداخلية إلقاء القبض على المتورطين في الاعتداء على المطرب الشعبي "عمر الخيري" في مدينة "الباب" بريف حلب، وأكدت الوزارة أن الحقوق تُسترد عبر القانون والمؤسسات القضائية، لا عبر الاعتداءات أو التجاوزات.
- أجرى المحامي العام في ريف دمشق القاضي "محمد عمر هاجر" جولةً تفقديةً لمعهد "الغزالي" لرعاية وإصلاح الأحداث في منطقة "قدسيا"، برفقة رئيس النيابة القاضي "علاء السالم"، للاطلاع على ظروف النزلاء وآليات تأهيلهم، وتفقد القاضي "هاجر" خلال الزيارة، أوضاع الأحداث المعيشية والتعليمية، واستمع مباشرةً إلى شروط إقامتهم.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

شهدت الساحة السورية تطورات سياسية لافتة تشير إلى تصاعد زخم التحركات الدبلوماسية والدولية باتجاه بلورة ملامح جديدة لمستقبل البلاد، في ظل انفتاح سياسي متسارع تمثل في حراك حكومة تسيير الأعمال، وانخراطها المتزايد في المحافل الإقليمية والدولية. ففي الوقت الذي أعاد فيه رئيس هيئة العدالة السورية طرح مسألة العدالة الانتقالية وفتح ملفات المحاسبة، بما فيها ملاحقة رموز النظام السابق على رأسهم "بشار وماهر الأسد" وحزب الله، بدا واضحاً أن مسار المحاسبة لم يعد شعاراً سياسياً بل أصبح توجهاً رسمياً تحاول الحكومة ترسيخه كجزء من خارطة الطريق لما بعد المرحلة الانتقالية، وذلك في مسعى لترسيخ شرعيتها على أسس العدالة والعدالة الانتقالية، وكسب تعاطف المجتمع الدولي.

الموقف الدولي أيضاً اتخذ منحى أكثر وضوحاً تجاه دعم استقرار سوريا من بوابة التسوية الشاملة. فتصريحات الخارجية الأمريكية المؤكدة على دعم دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري، تعكس تحولات في طبيعة الموقف الأمريكي، إذ

باتت واشنطن ترى أن تحقيق الاستقرار يتطلب معالجة الملفات الأمنية والاندماج العسكري بطريقة تضمن بقاء التوازنات المحلية وعدم انزلاق البلاد إلى صراع مسلح جديد. هذا الموقف يقابله حرص واضح من الأمم المتحدة على تجديد التأكيد على القرار ٢٢٥٤ كمرجعية وحيدة لأي تسوية سياسية، ما يضع المجتمع الدولي أمام التزام أخلاقي وسياسي بوقف النزيف السوري والانخراط في مشروع الانتقال السياسي، خاصة في ظل تصاعد وتيرة العنف في السويداء والشمال السوري، وهو ما اعتبره الأمين العام للأمم المتحدة مؤشراً خطيراً يُهدد فرص الانتقال السلمي.

وبينما تنشط الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا في دعم المسار الإنساني من خلال إرسال مساعدات وإعادة تقييم التحديات الميدانية كملف مخيم الهول، يبرز تطور نوعي في العلاقة السورية التركية، تجسد في الاتفاقات الاقتصادية والصناعية الأخيرة، والتي تشير إلى انفتاح عملي بين الطرفين رغم التباينات السياسية الحادة. هذه التطورات، خاصة تأسيس مجلس التعاون الاقتصادي، وتوقيع مذكرات تفاهم لتطوير البنية التحتية، تؤشر على تقاطع مصالح اقتصادية وإقليمية قد تمهد لتفاهمات أوسع، وربما تعيد رسم خارطة النفوذ التركي في الشمال السوري ضمن ترتيبات توازنات ما بعد الصراع.

إقليمياً، وضمن مساعي تعزيز الشرعية والانفتاح الدولي، شهدت العاصمة دمشق زيارات ولقاءات دبلوماسية مكثفة، أبرزها زيارة مستشار الأمن القومي البريطاني، والتي أكدت على استعداد سوريا للتجاوب مع المبادرات الخارجية شريطة احترام السيادة الوطنية. هذا الانفتاح تزامن مع تحركات حكومية نشطة داخلياً، طالت ملفات الطاقة والصناعة والتعليم والصحة، في محاولة لتقوية مؤسسات الدولة وامتصاص آثار الانهيار الاقتصادي، خاصة مع الإعلان عن إعادة مفصولين إلى وظائفهم من أصحاب الانحيازات السابقة، ما يشير إلى سعي النظام الجديد لطي صفحة الانقسام المجتمعي عبر إجراءات احتوائية.

في المقابل، تؤكد التطورات الميدانية استمرار التحديات الأمنية. فالتوغل الإسرائيلي جنوباً، وعودة التفجيرات في اللاذقية، والاشتباكات الدموية في السويداء، تؤشر على هشاشة الاستقرار، وضرورة معالجة جذرية لملف الميليشيات المحلية والانقسامات

المناطقية. كما أن استهداف قسد من قبل مجهولين، وتنامي الهجمات في دير الزور، تعكس تنامي مظاهر التوتر في المناطق الشرقية، وتكشف محدودية سيطرة قسد على الأرض، ما يعيد فرضية إعادة الهيكلة الأمنية لتلك المناطق كضرورة لضمان الهدوء والاستقرار.

في السياق نفسه، فإن التفجيرات الفردية والاعتداءات المتكررة على المسؤولين أو المنشآت الأمنية، تدل على حالة من السيولة الأمنية التي لم تنته بعد، رغم ما تبذله الحكومة من جهود لإعادة بناء المؤسسات، وتعزيز سلطة القانون، في ظل مطالب أممية ودولية واضحة بفتح تحقيقات شفافة في انتهاكات السويداء، والتي ارتكبت فيها انتهاكات جسيمة كالإعدامات الميدانية، والتهجير القسري، الأمر الذي يضع الحكومة أمام اختبار حقيقي في مدى جديتها بالتعاطي مع ملفات حقوق الإنسان.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.